

الكافية لابن الحاجب - 91 - الفصل السابع - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ونبدأ مستعينين بالله. بسم الله الرحمن الرحيم كنا في اللقاء الماضي قد وصلنا - 00:00:00 الى الكلام في حذف الفاعل وحده او حذف الفعل وحده او حذف كل من الفعل الفاعل. طبعا هذه المسائل متعلقة بباب الفاعل الذي هو اول المرفوعات في ترتيب ابن الحاجب في الكافية - 00:00:25 اذكر اننا وصلنا الى هنا قال وقد يحذف الفعل لقيام قرينة. يحذف الفعل وما اشبه الفعل مما يعمل عمل الفعل يحذف الفعل لان العامل الرفع للفاعل ليس بالضرورة ان يكون فعلا دائما. قد يكون فعلا وقد يكون ما اشبه الفعل من الاسماء - 00:00:46 عمل الفعل وقد يحذف الفعل اي وما اشبه الفعل ايضا مما يعمل عمل الفعل لقيام قرينة وهذا الحذف هنا ليس مقصورا على حذف الفعل وما اشبهه في باب الفاعل في كل النحو العربي - 00:01:10 في كل النحو العربي هذه مسألة متكررة في كل النحو العربي يجوز لك ان تحذف الفاعل ان تحذف الفعل ان تحذف المبتدأ تحذف الخبر تحذف الحالة تحذفه كذا وكذا تحذف اشياء كثيرة اذا دل - 00:01:30 الدليل اذا قامت قرينة والقرينة ليس بالضرورة ان تكون قرينة لفظية سياقية موجودة. القرينة قد تكون لفظية قد تكون نية عهدية من داخل السياق او من خارج السياق. لذلك قال لقيام قرينة ذكرها هكذا على الاطلاق - 00:01:47 ولم يقيدها بقوله مثلا لان دل السياق عليه سواء كانت القرينة سياقية لفظية موجودة او كانت من خارج النص. بل القرائن التي خارج النص اكثر من القرائن التي داخل النص. لو اردنا ان نتبع - 00:02:07 في النحو العربي لوجدنا ان القرائن التي تعين المحذوفة او تلزم بشيء ما ليس بالضرورة المحذوف المحذوف او غير المحذوف القرائن التي هي خارج النص اكثر من القرائن التي داخل النص - 00:02:27 اذا قال وقد يحذف الفعل طبعا وما اشبهه لقيام قرينة جوازا قلت وهذا الحذف ليس في باب الفاعل فقط في كل النحو العربي احذف ما تشاء بشرط ما عدا اقول احذف ما تشاء من العامل او المعمول مما هو ليس حرفا - 00:02:45 مما هو ليس حرفا من حروف المعاني اذ لم يعهد حذف حرف المعنى الا في عدد قليل الاشهر منه طبعا ان المصدرية الناصبة للمضارع هذه يكثر حذفها تحذف يعني يكثر اضمارها فالحذف هنا يكون من باب اضمار ومنها رب ايضا - 00:03:10 نقول وليل يعني ورب ليل. اما الحذف في حروف المعاني فلم يسمع لم يقاس ولم يسمع الا في احرف معدودة. اذا في كل النحو العربي يجوز ان تحذف ان قامت قرينة تعين المحذوف او يقال - 00:03:32 بعبارة اخرى معنى ان قامت قرينة يعني ان لم يؤدي هذا الحذف الى لبس ان اوقع الحذف في لبس فلا يجوز لك ان تحذف. فالحذف مشروط بي عدم ادائه الى لبس. وهذا معنى قال لاقامة قرينة يعني لا يؤدي الحذف الى لبس. والحذف اما ان يكون جواز - 00:03:48 واما ان يكون وجوبه هو يتكلم الان عن حذف الفعل قال لقيام قرينة جوازا في مثل قولك زيد في جوابي سؤال لسائل قال من قام فتقول زيد فزيد يكون فاعلا - 00:04:12 ليه لقاء مواد تقديره قام زيد فهنا حذفت الفعل او حذفت العامل بشكل عام سواء اكان فعلا او ما اشبهه ومنه ايضا من امثلة حذف العامل وبقاء الفاعل قول الشاعر - 00:04:37

ليبيكى طبعاً الواو هذه واو عطف واو يعني ومثل ومثال آخر لحذف الفعل وبقاء فاعل قول الشاعر ليبيكى يبيكى على صيغة البناء

مفعول ليبيكى يزيد ضارع لخصومة. ليبيكى عفوا يزيد وليس يزيد. ليبيكى - [00:05:01](#)

تزيد بالضمه ضارع لخصومة ومختبط بقية الشاهد الشعري هذا شاهد شعري اختلف في نسبته على اقوال متعددة ليبيكى يزيد ضارعا لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح الشاهد فيه طبعاً يبيكى هنا بصيغة البناء للمجهول. يقال مبني للمجهول او يقال مبني للمفعول او يقال مبني لما لم - [00:05:27](#)

مسمى فاعله او يقال مغير الصيغة. يقال هذا فعل مغير الصيغة يعني مبني ليه للمفعول مغير مغير الصيغة لان الاصل في الصيغة ان تكون مسندة يعني في الفعل ان يكون مسندا الى الفاعل - [00:06:10](#)

فاصله يبيكى ويبيكى هذا مغير الصيرة غير يبيكى الى يبيكى لغرض معين للجهل بالفاعل او لغرض بلاغي او لغرض معنوي. اذا نفسه المبني للمجهول او مبني للمفعول يقال له مغير - [00:06:30](#)

يقال هذا فعل مغير الصيغة. بمعنى مبني للمجهول او للمفعول او لما لم يسمى فاعله. ليبيكى هذا فعل طبعاً يبيكى اللام هذي لام الامر ليست تعليلاً لام الامر ويبيكى فعل مضارع مجزوم. علامة جزمه حذف حرف العلة من اخره. اذ الاصل يبيكى - [00:06:51](#)

وهو مغير الصيغة مبني للمفعول وبالتالي يزيد نائب فاعل اذا قرأ هكذا يبيكى يزيد ثم بقية البيت قال ضارع لخصومة ومختبط يعني ضارع هو الفاعل. فاعل لفعل محذوف. قالوا كأن سائلاً سأل. لما قلت ليبيكى يزيد. يعني يزيد - [00:07:16](#)

جديراً بان يبيكى عليه فكأن سائلاً سألته ومن الذي سيبكي عليه؟ فقال سيبكي عليه اثنان هما احق الناس بالبكاء عليه ضارع لخصومة هذا الاول والثاني مختبط مما تطيح الطوائح الضارع المتضرع - [00:07:43](#)

وهو الذليل هنا المقصود به الذليل الواقف بباب يزيد خصماني جار احدهما على الآخر فجاء احدهما الى يزيد ووقف ببابه يستغيث به ويستعين به فانجده يزيد. فهذا الضارع من التضرع من التذلل. فهذا الذليل الذي - [00:08:08](#)

استقوى بيزيد احق الناس بالبكاء على على يزيد يعني يريد ان يقول ان يزيد هذا من صفاته كانت النجدة والمروءة والشهامة اسعاف نعم الضعيف والثاني مختبط المختبط من اختبط يختبط من الخطب العشواء. خطب العشواء الذي يضرب ويمشي ويفعل اشياء -

[00:08:34](#)

قولاً او فعلاً على غير هدى وبلا وسيلة وبلا دليل. ويقال اختبط فلان خطب عشواء. او يقال كلامه فيه عشواء العشوائي الناقصة التي اصيبت العشاء اعشاء عشواء كما نقول اعمى - [00:09:00](#)

وعمياء واعمش وعمشاء الى اخره. فالعشواء الناقصة العشواء التي لا تبصر ليلاً. فهذه التي لا تبصر ليلاً سوف تختبط بمعنى ستتصرف على غير هدى فهذا المغتبط مما تطيح الطوائح الدواهي والمصائب - [00:09:22](#)

فهذا المسكين الثاني الذي التجأ الى يزيد مما جار عليه الدهر ليسعفه ويعينه. يزيد فهذان الاثنان ابكى الناس احق الناس بالبكاء عليه. فكأن سائل سأل انت تقول ليبيكى يزيد اي ابقوا على يزيد فكأن قائلًا قال ومن الذي سيبكي؟ فقال احق الناس بالبكاء عليه سيبكيه -

[00:09:46](#)

ضارع لخصومة ومختبط. فضارع هو فاعل لفعل محذوف تقديره يبيكيه ضارع مختبط معطوف على ضارع. طبعاً هذا اذا قرأ يبيكى بهذه الرواية وهي الاقوى وقرأ ليبيكى يزيد يزيد ضارع يبيكى - [00:10:15](#)

وبعدين يزيد يزيد هنا بهذه الرواية منادى ليبيكى يا يزيد باعتباره غير منون هنا طبعاً هو ممنوع من الصرف وفي النداء يكون منادى على الضم ليبيكى يا يزيد. من الذي سيبكي؟ ضارع. فضارع فاعل لي. يبيكى بفتح - [00:10:50](#)

الياء. واما يبيكى سيكون يزيد نائب الفاعل وضارع تكون فاعل لفاعل محذوف هو جواب عن سؤال مقدر. ومثل هذا تماماً مثل هذا الشاهد تماماً قول ابي ذؤيب وهو اوضح واسهل قول ابي ذؤب الهذلي صاحب العينية المشهورة التي التي هي من عيون الشعر العربي

- [00:11:19](#)

الا هل اتى ام الحويرفي الا هل اتى ام الحويرف؟ طبعاً تصغير وامة مفعول به الا هل اتى ام الحويرف مرسلتي؟ نعم خالد يعني نعم

أتى خالد أم الحويرثين نعم خالد أن لم تعقه العوائق - [00:11:45](#)

واضح الشاهد الثاني تماما إذا قال آآ حذف جوازا في قوله ليبيكى يزيد ها هنا الشاهد بالبناء للمجهول ليبيكى يزيد ضارعا لخصوصية

ومختبب نعم مما تطيح الطوائح. قال ووجوبا اي - [00:12:13](#)

يحذف الفعل لأن الكلام عن حذف الفعل. حذف الفعل جوازا لقريضة. الآن يتكلم عن حذف الفعل وجوبا. قال ووجوبا في مثل وان أحد

من المشركين استجارك في مثل هذا التركيب القرآني وان أحد من المشركين - [00:12:38](#)

استجارك ومثل هذا التركيب في القرآن مر في أكثر من موضعه طيب لماذا هنا الحذف وجوبا هو قال في مثل ما يقصد في هذه الآية

في هذه وما أشبهها لكن هناك قال - [00:12:57](#)

ليبيكى يعني في هذا البيت الشاهد في هذا البيت. إذا هنا في هذه وما أشبهها ما هذه والتي أشبهها؟ قالوا أن جاءت أداة تختص

بالدخول على الأفعال يعني بعبارة أخرى لا يليها الا - [00:13:17](#)

فعل أن وقع اسم مرفوع. هذه في مثلي يقصد المثل هو الضابط أن جاءت أداة تختص بالدخول على الأفعال وأشهر الأدوات التي

تختص بالدخول على الأفعال هي أدوات الشرط وأدوات العرض والتحضيض - [00:13:39](#)

أدوات الشرط وأدوات العرض والتحضيض طبعاً ليس جميع أدوات الشرط. ما نقول أدوات الشرط بجميعها. إذا أدوات الشرط وأدوات

العرض والتحضيض. هذه تختص بالدخول على الأفعال. فإن جاءت أداة مما تختص بالدخول على الفعل - [00:14:01](#)

ووقع بعدها اسم مرفوع. القيد في الاسم أن يكون مرفوعاً لأنه لو كان منصوباً اختلفت المسألة كما سابين في الأخير إذا أداة تختص

بالدخول على الأفعال كأدوات الشرط وأدوات التحضير - [00:14:21](#)

وجاء بعدها اسم مرفوع هذا القيد الثاني القيد الثالث وبعد الاسم المرفوع فعل مثل أن أحد استجارك أن أداة شرط جازمة وأحد اسم

مرفوع وبعد الاسم المرفوع فعل طيب أن يقولون لا تدخلوا الا على الأفعال وهنا وقع بعدها؟ اسم ما الحل؟ قالوا الحل أن نقدر لأن أن

لا تدخلوا على اسم - [00:14:37](#)

أن نقدر أن هذا الاسم فاعل لفعل محذوف وجوبا طيب هذا الفعل المحذوف وجوبا لابد من تفسير له لابد من دليل يعينه يعينه هو

هذا الذي بعده هذا الفعل المذكور بعد الاسم المرفوع هو نفس الاسم الفعل المحذوف أو بمعناه - [00:15:12](#)

يعني إيه سنقدر نفس الفعل المذكور أن أحد من المشركين استجارك يعني أن استجارك أحد استجارك إذا نقدر نفس الفعل أو بمعناه

أو بما يناسبه كيف بمعناه أو بما يناسبه؟ يعني مثلاً - [00:15:36](#)

عندما نقول مثلاً أه ضربت زيدا أه ضربت أه في تذكرون في باب التنازع والاشتغال ذكرت في اللقاء الماضي إذا قلت مثلاً ضربت

زيداً وانت بضربك لزيت تكون قد اهنت - [00:15:59](#)

إخاه إذا لم تضرب الأخ أن لم تضرب الأخ فانت بضربت زايد أنت ما ضربتها الأخ لكنك ضربت زيدا فلا تستطيع أن تقول ضربت زيدا

ضربت أخاه وإنما في الحقيقة ماذا - [00:16:27](#)

اهنت في باب الاشتغال قالوا أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل. عمل في ضمير الاسم المتقدم. يضربون مثلاً أو في محل ضميره أو في

مضاف إلى ضميره. يقولون زيدا زيدا - [00:16:45](#)

ضربت أخاه طيب في زيدان مفعول به لفعل محذوف ماذا يفسره هذا الفعل المحذوف؟ هو الفعل المذكور بعده زيدا ضربت أخاه. لا

تستطيع أن تقدر ضربت لأنك في الحقيقة ما ضربت زيدا - [00:17:02](#)

أنت ضربت أخاه إذا لا تستطيع أن تقدر نفس الفعل. ستقدر ما يناسبه أنت بضربك لأخيه تكون قد تقول تقدر اهنت زيدا ضربت أخاه.

ولا يصح أن تقدر لأنك ما ضربت زيدا. لكن إذا قلت زيدا أكرمت أخاه - [00:17:21](#)

فتقدر نفس الفعل لأنك بأكرام الأخ تكون قد أكرمت زيد إذا هنا نرجع إلى هذا إذا تقدمت أداة خاصة بالدخول على الأفعال وهذا

القيد الأول ووليها اسم مرفوع اسم مرفوع هذا القيد الثاني. وبعد الاسم المرفوع فعل - [00:17:43](#)

فانت هنا مضطر لأن تقدر فعلاً رفع هذا الاسم. لماذا مضطر إلى هذا؟ لأن هذه الأدهات لا تدخل على الأسماء إذا ما تفسير ما توجيه هذا

الاسم المرفوع؟ توجيهه وتفسيره انه فاعل لفعل محذوف. يفسره المذكور بعده - 00:18:05

من نفس لفظه ان وافق المعنى او من معناه فقط كما شرحت لكم وليس من نفسي اللفظ واضحة هذه المسألة طيب انا قلت الاداة يجب ان تكون اداة شرط او اداة عرض و - 00:18:27

تحذيط مثل قال من مثلي وان قوله وان احد من المشركين استجارك من مثلي. المثلية مثلا نقول مثلا آآ قوله تعالى ولو انهم صبروا لو هنا لا يليها الا فعل - 00:18:45

ولو انهم طبعاً ان المصدر المؤول من ان وسمها وخبرها اسم. فجاء بعد لو اسم اذا انت مضطر لتقديري فعلا يناسب الذي بعد انهم صبروا يعني اما نفس صبروا او - 00:19:05

او ما يناسبه هو الذي يناسبه هو قدر الكثير من المفسرين ثبت. ولو انهم صبروا يعني ولو ثبت صبرهم لو ثبت صبرهم. ومثله ايضا لو انكم تملكون قوله تعالى قوله حاتم لو ذات سوار لطمتني. لو ذات سوار - 00:19:24

لطمتني هذا شاهد مشهور لما اسر حاتم الطائي لما اسر حاتم الطائي آآ وهو في الاسر ضربته امة من الاماء فقال لو ذات سوار ذات سوار يعني حرة. لان الامة لم يكن لم اه يكونوا يسمحون لها بي ارتداء - 00:19:49

الاساور فقال لو ذات سوار يعني لو حرة لطمتني لكان اذا كان اسهل كانت المصيبة اسهل لو ذاته سوار لطمتني. ومثله قوله تعالى اذا السماء انشقت والايات التي تبدأ اذا كثيرة جدا وخاصة في الجزء الاخير. اذا هنا سنقدر ماذا؟ فعلا من نفس لفظ - 00:20:15

الفعل المذكور بعد الاسم المرفوع او مما يناسبه في المعنى طيب هذا الكلام كله مبني على رأي جمهور البصريين هذا الكلام كله مبني على رأي جمهور المصريين كيف هذا؟ نحن اتفقنا من قبل ان البصريين من قواعدهم انه لا يتقدم الفاعل على عامله - 00:20:40

ان احد من المشركين استجارك اذا السماء انشقت. السماء لا يمكن على رأي البصريين ان تكون فاعلا لي انشقت المذكور. اذا سنضطر الى تقدير او اضطر الى تقديري انشقت قبل اذا انشقت السماء انشقت فتكون انشقت هذه الثانية من الفعل وفاعله المستتر تفسيرية لا محل لها من الاعراب - 00:21:10

تفسيرية جملة تفسيرية والجملة التفسيرية لا محل لها من الاعراب. كما تعرفون في انواع الجمل التي لها محل ولا محل لها من

الاعراب هذا على رأي البصريين لانهم لا يجيزون ان يتقدم الفاعل على عامله - 00:21:33

اما على رأي الكوفيين فالكوفيون يجيزون ان يتقدم الفاعل على عامله وبالتالي لا داعي لهذه المسألة لا وجود لهذه المسألة كلها في دفاتر الكوفيين فاعل وفعل مؤخر. فاعل مقدم وفعل مؤخر. ان احد استجارك احد - 00:21:50

فاعل مقدم استجار فاعل مؤخر. اذا السماء انشقت السماء فاعل مقدم انشقت فعل مؤخر هذا رأي الكوفيين وهو الاسهل وهو الاسد. هناك رأي ثالث للاخفش ابي الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه وتلميذ التلميذ الجرمي ابو عمر الجرمي - 00:22:11

اشهر تلامذة سيبويه ابو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الاخفشى الاوسط اشهر تلامذة الاخفش الاوسط اثنان ابو عثمان المازني وابو عمر الجرمي وعن طريق هذين الرجلين حيا. وبقي وانتشر كتاب سيبويه - 00:22:41

سيبويه رحمه الله تعالى لما توفي ليست لكتابه في الرواية المشهورة الا نسخة وحيدة الت الى اشهر تلامذته الاخفش والاخفش كان ضنينا جدا بها بخيلا جدا بها. لا يسمح لاحد بقراءتها ولا للاطلاع عليها - 00:23:07

فتحايل عليه تلميذاه ابو عثمان المازني وابو عمر القرمي ان يقرأ عليه كتاب سيبويه باجر سخي دفعوا له اجرة استاز خصوصي واجر عالي باجر سخي فوافق مقابل هذا الاجر الكبير - 00:23:28

فانتشر كتاب سيبويه عن طريق ابي عثمان المازني وابي عمر الجرمي هو ابو عمر وليس ابو عمرو في كثير من كتب النحو يكون هناك تصحيف وتحريف ابو عمرو الجرمي لا هو ابو عمر الجرمي. عن طريقهما رحمهم الله انتشر - 00:23:46

كتاب سيبوي وقد كان الاخفش ضنينا جدا به ذكرت لكم فيما مضى قصة تلميذة ابن مالك لما وضع ابن مالك رحمه الله تعالى الالفية كان من انبه وانبع تلامذته رجل يمانى - 00:24:07

شرح الفية ابن ما لك فقيل له يا امام لما لا تشرح الفيتك؟ فقال يكفيني شرح اليماني احد اشار الى تلميذه الذي شرحها بحياة ابن

مالك التلميذ المسكين اعجب بنفسه جدا - 00:24:28

فبخل بهذا الكتاب. فمات اليماني ومات ما صنع اليماني. ولم يدر عن هذا الكتاب شيء. ضاع الكتاب وضاع صاحبه. نرجع اذا هذا قلت التقدير هذا على رأي المصريين اما الكوفيون فيعربون الاسم المتقدم المرفوع فاعلا وما بعده فعل. واذا اعربنا ان - 00:24:44
احد استجار كاحد فاعل لا يوجد في السجارة ضمير مستتر يعني ما نقول استجار فعل ماض والفاعل هو يرجع الى احد لا لا يوجد هنا ضمير مستتر. لان الفاعل موجود ظاهر وهو المتقدم - 00:25:05

اما الاخفش والجرمي فيعربون اعرابا ثالثا. يعربون الاسم المرفوع المتقدم مبتدأ والفعل الذي بعده متحملا لضمير فيه ضمير مستتر يلجأ الى الاسم المتقدم ويكون الفعل مع فاعله المستتر في محل رفع خبر - 00:25:21
يعني ان احد استجارك احد مبتدأ. استجار من الفعل والفاعل المستتر في محل رفع خبر هذا المبتدأ اذا السماء انشقت السماء مبتدأ. انشقت من الفعل والفاعل المستتر في محل رفع خبر هذا المبتدأ. هذا اعراب الاخفش والجرمي ومن وافق - 00:25:40
هما طبعا نرجع الى اه قوله وان احد من الوجود يحلفون وجوبا هذا على رأي المصريين ولا حذف على رأي الكوفيين ولا حذف على رأي الجرمي واستاذه وشيخه الاخفش قال وقد يحذفان معا اي الفعل و - 00:25:58

الفاعل او العامل الرفع للفاعل والفاعل. يحذفان معا جوازا في مثل نعم لا بلى ليس فقط نعم وانما حرف الجواب سواء كان لا وبلى وكلا ونعم الى اخره واجل وجيري في حرف الجواب نفيا او - 00:26:21
اثباتا لمن قال اقام زيد فتقول نعم افهمت المسألة تقول لا الم تفهم المسألة تقول بلى فهنا الم تفهم المسألة؟ بلى يعني بلى. قد فهمت فهمت فعل المسألة. فحذف كل من الفعل والفاعل - 00:26:43

طبعا هذا الكلام كله ايضا في حذف الفاعل على من يرى ان الفاعل يحذف على من يرى ان الفاعل يحذف. وقد اشرت في اللقاء الماضي ان المذهب الاصح عند معظم النحات ان الفاعل لا يحذف ابدا - 00:27:06
لانه عمدة وليس هناك ما يغني عنه فان اعترضت على هذا الجواب بقولك المبتدأ عمدة ويحذف كثيرا بل وجوبا في مواضع والخبر عمدة. ويحذف في مواضع وجوبا والفعل عمدة. وقد ذكرنا الان انه يحذف - 00:27:28
لماذا تقول ان الفاعل لا يحذف لانه عمدة؟ الجواب هذا هذا نصف جواب لانه عمدة وليس هناك ما يغني عنه وما يقوم مقامه وهذا هو الرأي الاصح الفاعل لا يحذف. وفرق ليس فقط لانه عمدة لانه عمدة هذا جزء من العلة. وهناك اجزاء مركبة اخرى فوق هذا الجزء -

00:27:49

ولا يمكن ان يقارن بالعمدة الذي هو الفعل او المبتدأ او الخبر فان كلا من هذه الثلاثة يحذف ولكن هناك فرق بينهما. وهذه مسألة يعني حقيقة لو صنع فيها بحث يكون جيد - 00:28:16

كيف اجازوا حذف كل من الفعل او العامل عمل الفاعل والمبتدأ والخبر ولم يجيزه حذف الفاعل مطلقا في الرأي الاصح. هذه مسألة جميلة ومناقشاتها جيدة اذا نحن الان نتكلم في حذف الفاعل الرأي الاصح انه - 00:28:31
لا يحذف اما من قال ان انه يحذف فاشهر المواضع على رأي من قال يحذف الفاعل قال اشهر المواضع في نحو ما قام الا سعد ما قامت الا هند فيما قام الا سعد ما قامت الا هند. الفاعل حقيقة ليس ما بعد الا - 00:28:50

الفاعل حقيقة محذوف وجوبا لا يجوز ذكره وهو احد ما قام احد الا سعد ما قام احد الا هند. وفي قولنا ما قام الا هند الدليل اقوى. لان الفاعل لو كان هند لقلت - 00:29:13

ما قامت الا هند ولكن انت تقول ما قام الا هند فالدليل ان الفاعل هو احد وليس هند. اذا في نحو ما قام الا هند الفاعل محذوف نجوبا يجب اولاً ان نفرق بين المستتر - 00:29:27

الفاعل المستتر جوازا ووجوب المستتر جوازا او وجوبا كالموجود. هذا لا يسمى محذوفا يعني لا ينصرف ذهنا الى الفاعل المحذوف وجوبا او الفاعل المحذوف جوازا. الفاعل الذي هو ضمير مستتر وجوبا او ضمير - 00:29:44
جوازا هذا كالموجود. ما اقصد الحذف يعني الاستتار جوازا او وجوبا، هذا كالموجود. اقصد بالحذف يعني لا تقدير له، لا وجود له

ليس ضميرا مستترا لا وجوبا ولا جوازة. قالوا اشهر مواضعه في نحو ما قام الا هند هذا الموضع الاول. الموضع الثاني طبعا هذا على رأي من يرى ان الفاعل - [00:30:03](#)

يحذف ليس على رأي من يقول لا يحذف مطلقا. الموضع الثاني في باب النيابة عن الفاعل في باب نائب الفاعل لا يوجد فاعل لا استتارا جوازا ولا استتارا وجوبا لا وجود للفاعل وناب عنه غيره. طبعا في باب النيابة عن الفاعل حذف الفاعل اما للجهل به -

[00:30:29](#)

او لغرض لفظي او لغرض معنوي وليس للجهل به فقط اذا في باب النيابة عن الفاعل لدينا فاعل محذوف وجوبا. لانك لو ذكرته خرجنا من باب النيابة عن الفاعل الى باب - [00:30:50](#)

الفاعل والباب معقود للنياحة عن الفاعل الموضع الثالث في باب كان الزائدة كان الزائد لا فاعل لها. فاعلها محذوف وجوبا لان كانت زائدة طبعا كان من لها انواع كثيرة من اشهر انواعها الناقصة التي ترفع - [00:31:05](#)

الاول وتنصب الخبر ومن اشهر انواعها التامة التامة التي هي مثل بقية الافعال ترفع فاعلا فقط نقول مثلا تلبدت السماء بالغيوم فكان المطر يعني وحصل المطر حدث المطر وقع المطر نقول مثلا اختلف الناس فكان الاقتتال يعني فحصل هذه لا تحتاج الى - [00:31:30](#)

خبر منصوب تم تمت الجملة بها. اذا كان الزائدة زيادتها لها شروط زيادتها ان تقع بين ان تقع بين متلازمين يعني الفعل ول الفاعل المبتدأ الخبر الجار و المجرور المضاف والمضاف اليه النعت والمنعوت. هذه كلها شيان - [00:31:57](#)

متلازمان طبعا زيادتها سيأتي في بابكان زيادتها اما ان تكون سماعية واما ان تكون قياسية لا تقاس الا في باب ما افعله ما كان اجمل السماء ما كان احسن صدقا. هنا تقاس. في غيرها لا تقاس. كان - [00:32:29](#)

يقولون وجودها كعدمه كعدم الوجود يعني لا فاعل لها ولسنا لها ولا خبر لها. كانها غير موجودة. لذلك وجودها كعدمي يعني لا فاعل لها. فيكون هذا الموضع الثالث من مواضع حذفه - [00:32:48](#)

الفاعل ما اقول استتاره لان لاننا قلت الاستتار يعني موجود سواء كان الستارا واجبا او جائزة. الموضع الرابع في التوكيد ان كان من نحو مثلا هيهات هيهات العقيق ومن به؟ فهيهات هيهات العقيق. العقيق فاعل لواحد منهما - [00:33:06](#)

اما للثاني قلتي الاول هناك خلاف اما للثاني او للاول الارجحة انه فاعل للاول ومنهم من يقول بل لساني لقربه هيهات هيهات من باب التأكيد. هذا ليس من باب التنازع الذي سيأتي هيهات هيهات العقيق - [00:33:28](#)

شتان شتان ما بينهما شتان بمعنى افترقا شتان شتان زيد وعمرو شتان شتان الصدق والكذب فالصدق فاعل ليه احدهما شتان الاولى او الثانية بعض يرى بعضهم يرى انه فاعل للاولى. والثانية مجرد توكيد لا فاعل لها. وبعضهم يرى الثاني. الارجح انه للاولى والثانية

لمجرد - [00:33:48](#)

لمجرد التوكيد يعني ككان الزائدة لان كانت زائدة ليست زيادتها عبثية هي ايضا للتوكيد فالثانية للتوكيل بمعنى لا فاعل لها هذا الموضع الرابع. الموضع الخامس في نحو قلما وطالما وكثر ما يقولون هذه افعال لا فاعل لها - [00:34:15](#)

يعني لو نظرت في كتاب المزهري للسيوطي هل هناك افعال فاعلة لها؟ يقول نعم ويذكر افعالا لا فاعل لها مثل هذه طالما قل كثر ما طالما حصل هذا طالما كذا - [00:34:42](#)

هذا فيه اعرابات فيه اوجه من الاعراب على وجه منها لا فاعل له ولكن على وجه ثان وثالث له فاعل. اذا هذا على رأي من الراء ووجه من الواجه الاعرابية. صارت كم - [00:34:56](#)

خمسة هناك موضع انا اذكر هذا لانكم ستجدون في كتب النحو الامر يحتاج الى تنبيه هناك موضع يقولون وهذا فيه مغالطة او هو غير صحيح قولنا واحدا ولكنه مشهور في كثير من كتب النحو حتى المتقدمين. يقولون الفاعل الذي هو واو الجماعة - [00:35:15](#)

اوپاء الواحدة المخاطبة اذا اتصل بنون التوكيد يعني اكتب صله بواو الجماعة اكتبوا اكده بنور التوكيد سيبيوا لنا بن اكتبن اصله اكتبون التقى ساكتان الواو النون لا يمكن ان يحذفوا النون - [00:35:35](#)

اتفضل. لا يمكن ان تحذف النون لان النون جاء بها لغرض وهو التوكيد. فحذفها للتقاء الساكنين سيضيع الغرض من الاتيان بها. لذلك

حذفوا الواو علما بانها اسم والاسم اقوى من الحرف كان يجب ان يحذف الحرف - 00:36:10

ولكن حذفوا الواو لمجموعة من الاسباب. علما بانها هي الاقوى حذفها لا يضيع الغرض الذي من اجله جاءت النون للتوكيد وحذفها معوض عنه يعني مدلول عليه بالضممة التي قبلها اكتبوه - 00:36:24

اكتبن الضمة تدل على الواو المحذوفة. ومثله اكتبني اذا اكدته بنون التوكيد قلت اكتبن قلت اكتب لنا فقالوا النون هنا الياء هنا والياء الواحدة هي الفاعل. واو الجماعة هي الفاعل. الواو محذوف. الفاعل محذوف وجوبا. هذه مغالطة - 00:36:39

هذا كلام غير صحيح الفاعل موجود تقديرا وانما حذف الالتقاء الساكنين هذا محذوف لموجود لهذه العلة تقول الفاعل في اكتبوا ستقول في اعرابي فعل امر مبني على حدث النوني لان مضارعه من الافعال الخمسة وفاعله واو الجماعة المحذوفة للالتقاء الساكنين. فالفاعل موجود وليس - 00:37:02

محذوف. ولكن في كثير من كتب نهوا يذكرون هذا الواو الجماعة ياء المخاطبة المتصل بنون التوكيد يذكرونه من جملة المواضع التي يحذف فيها الفاعل وجوبا في الحقيقة هو ليس محذوفا هو موجود. واضح هذه النقطة؟ نعم - 00:37:28

اذا هذا الكلام على رأي من يرى ان الفاعل يحذف على هذا الرأي هذه اشهر مواضع حذف الفاعل هي على سبيل اجمال ستة الواو الجماعي المخاطبة هذه غير صحيح ان نقول - 00:37:47

انها حذفت لانها موجودة واما الفعل المكفوف بما زال في مثله طالما كثر ما قلما هذا على رأي من الراء وليس بالرأي القوي ويجب ان نفرق بين الفاعل الذي هو محذوف وجوبا على من يرغب - 00:38:05

اه القول بالحذف وبين الفاعل المستتر وجوبا والمستتر جوازة لكن تنميما لباب الفاعل قبل ان تنتقل تنميما متى يكون الفاعل مستترا وجوبا؟ لا داعي لان احفظ المواضع مواضع التعداد اه يحذف الفاء يعني يستتر الفاعل وجوبا في المواضع التالية الاول الثاني الثالث الرابع لا داعي - 00:38:25

يكفيني ان احفظ قاعدة وهي اذا صلح ان اضع اسما ظاهرا مكان الضمير فاستتر الضمير جوازا. ان لم يصلح طبعاً من حيث المعنى ان اضع اسما ظاهرا مكان الضمير فالفاعل مستتر وجوبا - 00:38:50

يعني مثلا من اشهر مواضع الستار الفاعل وجوبا مع المضارع المبدوء بهمزة المتكلم. اكتب انا اكتب قصة انا مبتدأ اكتب فعل مضارع فاعله مستتر نجوبا تقديره انا. اذا هنا عندنا بعد اكتب فاعل مستتر وجوبا - 00:39:12

لماذا وجوبا؟ لاني لو اردت ان اضع مكان انا اسما ظاهرا الاسم الظاهر هو الفاعل. اكتب لو ان اسمي مثلا محمد فكأنني قلت انا اكتب محمد قصة هل يصلح هذا عربية - 00:39:35

غير صحيح. اذا الفاعل ليس مستترا جوازا. مستتر وجوبا. ومثله مثلا آآ نحن الفعل المضارع المبدوء بنون المتكلمين نحن نكتب نحن نكتب نكتب فاعل فاعلهم الستر وجوبا تقديره نحن طيب نكتب قصة نضع مكان نكتب اسما ظاهرا - 00:39:52

نكتب نحن الطلاب هل يصلح ان نقول نحن نكتب الطلاب قصة هل هذا صحيح عربية غير صحيح اذا الفاعل مستتر وجوبا. لكن يكتب ان زيدا يكتب قصة. ان زيدا. زيدا اسمه ان يكتب فعل مضارع. وفاعله - 00:40:18

جوازا لماذا؟ لان يمكن ان نضع مكان الضمير هنا اسما ظاهرا فنقول يكتب زيد قصة يكتب خالد قصة والتركيب صحيح عربية طيب آآ بقيت مسألة اخيرة في باب الفاعل فيكون بهذا - 00:40:41

يعني لم ننقص المسائل المهمة من باب الفاعل وهي ان الفاعل اذا كان مؤنثا اذا كان الفاعل مؤنثا لحقت عامله الذي هو الفعل او ما اشبه الفعل علامة تأنيث تاء التأنيث جوازا - 00:41:04

او وجوبا الفاعل ان كان مؤنثا او بعبارة اصح متى تلحق العامل الرفع للفاعل الذي هو الفعل او ما اشبهه. متى تلحقه علامة تأنيث او ما حكم تأنيث العامل؟ تأنيثه اما على سبيل الوجوب او الامتناع - 00:41:26

او الجواز يجب تأنيث العامل في موضعين اثنين من هذين الموضعين نأخذ مواضع الجواز والامتناع. يقولون في الموضع الاول متى يجب اذا كان الفاعل الان نتكلم نحن عن الحاق هي علامة التأنيث التي هي التاء العامل الرفع للفاعل الذي هو الفعل او ما اشبهه -

يقولون اذا كان الفاعل اسما ظاهرا اسما يعني مفرد ليس اسما صريحا يعني. عندما يقول اذا كان الفاعل اسما يعني صريحا ليس مؤولا بالصريح. اذا اسما هذا قيد اول يعني صريحا ليس مؤولا بالصريح. المؤول صريح المصدر المركب من ان - 00:42:22 وما دخلت عليه من مال مصدرية وما يعني من حرف مصدري وما دخل عليه. اذا فكان الفاعل اسما هذا القيد الاول ظاهرا يعني ليس ضميرا ظاهرون يعني ليس ضميرا مؤنثا - 00:42:43

حقيق مؤنثا يعني ليس مذكرا من من المؤنث نخرج المذكر المذكر يمتنع ان الحق به التأنيث بالعامل. ليس على اطلاقه هناك تقييد سيأتي بعد قليل. اذا كان الفاعل اسما ظاهرا - 00:43:01

مؤنثا حقيقيا التأنيث الحقيقي التأنيث يعني ليس مجازية التأنيث. حقيقي التأنيث يقولون في الحقيقة التأنيث كل ما له فرج فهو حقيقي التأنيث ما لا فرج له مجازي التأنيث او كل ما يتوقع او يصح منه التكاثر توالدا او بيضا فهو حقيقي التأنيث. ما لا يصح منه التكاثر فهو مجاز - 00:43:20

التأنيث اذا كل آ اذا قلنا اسما ظاهرا مؤنثا حقيقي التأنيث القيد الرابع ليس مفصولا عن عامله. يعني واقع بعد عامله مباشرة ليس مفصولا عن عامله ولا جمعا للتكسير ولا واقعا بعد الا - 00:43:48

ولا عامله نعم او بنسب بهذه القيود الثمانية يجب الحاق التاء من كل قيد منها تكون المسألة اما على سبيل الامتناع او على سبيل الجواز اذا كان اسما ظاهرا يعني ان كان ضميرا من كلمة ظاهرا من القيد الاول او الاول والثاني والثالث اذا كان اسما - 00:44:14 ظاهرا مؤنثا أسما ظاهرا مؤنثا من هذه الثلاثة اسما ظاهرا مؤنثا تأتي الموضع الثاني يقولون في الموضع الثاني مما يجب فيه الحاق التاء اذا كان الفاعل ضميرا متصلا او مستترا - 00:44:40

ليس ظاهرا يعني عائدا على مؤنث ولا فرق بين بين ان يكون عائدا على مؤنث حقيقي التأنيث او اذا الموضع الثاني مأخوذ من القيود الثلاثة الاولى اذا كان الفاعل اسما - 00:45:10

ظاهرا عفوا اسما عكس ظاهرا اذا كان اسما الفاعل اسما يعني ضميرا ضميرا متصلا او مستترا. عائدا على مؤنث في مثل قولنا هند وصلت هند وصلت هنا يجب الحاق التائب والصلاة. لماذا - 00:45:25

لان الفاعل هنا ضمير مستتر عائدا على هند الفاعل ضمير مستتر عائدا على هند وهو مؤنث حقيقي. طيب الشمس طلعت الشمس طلعت الفاعل مستتر عائدا على مؤنث وهو غير - 00:45:50

لا فرق اذا كان الفاعل ضميرا مستترا عائدا على مؤنث مطلقا حقيقي التأنيث او مجازي التأنيث يجب ان تلحق العامل تاء ومثله ايضا بالمثل الضمير المتصل نقول مثلا النجمتان ما يجوز ان نقول طلعا النجمتان - 00:46:12

طلعتا البنتان وصلتا بوجوب التأنيث. نرجع الى الاول اذا كان حقيقي التأنيث اسم ظاهر مؤنث حقيقي التأنيث يجب طيب لو كان مجهزي التأنيث نقول مثلا اشرفت الشمس. ويجوز ان نقول اشرق الشمس. سطعت النجمة ويجوز ان نقول سطع النجمة - 00:46:35 تمزقت الحقيبة ويجوز ان نقول تمزق الحقيبة. لان الفاعل هنا نعم اسم ظاهر مؤنث ولكنه مجازي التأنيث ليس مفصولا عن عامله. نقول حضر المجلس فاطمة وصل القاعة فاطمة اسم ظاهر مؤنث حقيقي التأنيث ولكنه مفصول. فهنا يجوز ان نؤنث العامل هو التأنيث ليس - 00:47:09

عامل العامل يلزم الافراد والتذكير في وصل وصلت التأنيث ليس للعامل التأنيث ليل الفاعل لكن يقولون انس العامل من باب التسامح بالالفاظ اذا نقول وصل القاعة فاطمة حضر المجلس فاطمة. ويجوز ان نقول حضرت وهو الاحسن - 00:47:42

في الامثلة كلها السابقة التأنيث افضل. لو كان جمعا للتكسير سينظر الى مفردة او الى التقدير. نقول مثلا وصل الرجال تقصد وصل جمع الرجال. وان شئت قلت وصالت الرجال. يعني وصلت جماعة الرجال. والتذكير هنا افضل. لان المفرد - 00:48:04

مذكر لكن لو جمعت هند فقلت وصل الهنود. الهنود مش الباكستانيين والسوريين والجزائريين يعني الاجناس هؤلاء وصل الهنود يعني جمعه جمع هند فاذا قلت وصل الهنود فالافضل ان تقولوا وصلت الهنود - 00:48:29

لان المفرد مؤنث. وان شئت قلت وصل فمن ذكر يعني من لم يلحق التاء قدر وصل جمع الهنود ومن الحق التاء قدر وصلت جماعة الهنود بالنسبة اذا كان الفاعل واقعا بعد الا - 00:48:49

الواقع بعد الا بعضهم يرى وجوب التذكير ما قام الا هند ولا يجوز ان تقول ما قامت الا هند لان هند ليست الفاعلة في الحقيقة وهم الاكثر. وبعضهم يقول بل يجوز - 00:49:07

تقول ما قامت الا هند ولكنه ضعيف. اذا في نحو ما قام. اما الاحسن التذكير او الواجب التذكير. اقصد بالتفكير يعني عدم الفعل دائما مذكر مفرد لا تلحقه علامة التثنية علامة التأنيث هذه ليست للفعل هذه ليل - 00:49:24

للفاعل اذا بهذين بهذه المواضع يتضح مواضع الجواز مواضع الجواز صارت وقع بعد الا. جمع التكسير المفصول جواز المجازي التأنيث جواز من مجازي التأنيث جواز مفصول عن عامله جوازا جمع تكسير جوازا واقع بعد الا على رأي جوازا - 00:49:45
عامله نعم الاخير عامله نعمة او بئس تقول نعم المرأة هند وان شئت قلت نعمت المرأة هند والتأنيث هو بالنسبة لنعمة ليس نعمة فقط نعمة وبئس وحبذا ولا حبذا. هذه تدخل معها وساء ايضا. هذه تدخل - 00:50:12

كلها هذه مواضع بهذا الشكل اتضحت مواضع وجوب التأنيق وجوب الحاق التاء الجواز واما الامتناع فان كان الفاعل مفردا مذكرا ليس جمعا للتكسير او مثنى مذكرا او جمعا للمذكر السالم. جمع المذكر السالم والمثنى للمذكر والمفرد - 00:50:32

للمذكر المفرد حتى يخرج جمع التكسير فانه يجوز التأنيث فيه. الفاعل ان كان مفردا مذكرا او مثنى مذكرا او جمعا للمذكر السالم. فانه يمتنع ان تلحق التائيبي العامل ونكون بهذا قد انتهينا من باب - 00:50:54

الفاعل - 00:51:14